

# صحيح البخاري [كتاب الحج] 53(-) باب حج النساء.. [الأربعاء 7- 21-3441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين فهمت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:00:02  
تولي نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين. اما بعد فيقول المؤلف رحمنا الله واياه ووالدينا والمسلمين اجمعين. باب حج النساء  
وقال لي احمد بن محمد قال حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده اذن عمر رضي الله عنه - 00:01:28  
لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها. فبعث معهن عثمان بن قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا بيبو  
بن ابي عمرة قال حدثنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:01:58  
قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم؟ فقال لكن احسن الجهاد واجمله. الحج حج حج مبرور. فقالت عائشة فلا ادع الحج  
بعد اذ سمعت هذا. من رسول الله صلى الله عليه - 00:02:28  
وسلم قال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم - 00:02:55  
لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم. ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم قال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا  
وامراته تريد الحج - 00:03:15  
قال اخرج معها. قال حدثنا عبدان. قال اخبرنا يزيد ابن زريع. قال اخبرنا حبيبنا حبيبنا المعلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:35  
من حجتي قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج؟ قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحا حج على احدهما. والآخر يسقي  
ارضا لنا. قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة معي. رواه ابن جريج من عطى سمعت قال سمعت ابن - 00:03:55  
عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا سليمان بن  
حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير - 00:04:25  
عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبني وان - 00:04:45  
انني الا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها الا ذو او ذو محرم صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين. بعد بعد  
العصر حتى تغرب امس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس. ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. مسجد - 00:05:15  
ومسجدي ومسجدي الاقصى اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى  
باب حج النساء النساء شقائق الرجال وهن مكلفات بما يكلف به الرجال - 00:05:45  
من من اركان الاسلام وغيرها واجباته الا ما يخصهن من احكام وهي قليلة بالنسبة لما تشترك فيه المرأة مع الرجال فحج النساء ركن  
من اركان الاسلام عليها كما انه ركن على على الرجل - 00:06:27  
لكن لظروفها زيد في شروط الحج المحرم التي لا تجد محرم لا يجذب عليها حج ولا يجوز لها ان تحج بغير محرم وهو زوجها او من

تحرم عليه على التأييد - 00:06:53

قال رحمه الله تعالى قال لي احمد بن محمد قال لي احمد بن محمد ها نعم قال حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده ابراهيم من سعد

ابراهيم بن سعد عن ابيه - 00:07:21

سعد ابن سعد بن ابراهيم بن ابن عبد الرحمن ابن عوف قال اذن عمر رضي الله عنه لازواج النبي صلى الله عليه وسلم اذن عمر عمر

الخليفة وهن امهات المؤمنين - 00:07:53

فيحتاجن الى اذن من ولي الامر لانه جاء في حقهن هذه ثم لزوم الحصر ما في حج خلاص هذي الحج فقط ثم لما رغب النبي عليه

الصلاة والسلام في الحج - 00:08:22

وطلبنا منه الجهاد مع الرجال قال لكن جهاد لا قتال فيه. الحج حج مبرور هذا الجهاد بالنسبة للنساء والحج في سبيل الله وافتي

بعضهم انه تصرف فيه الزكاة اذن عمر رضي الله عنه لازواج النبي صلى الله عليه وسلم من اخر حجة حجها - 00:08:45

فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف بعث معهن اللي مع المجموعة مع ان الاحاديث مفادها ان كل واحدة معهن له لها

محرم وان قال بعضهم باعتبارهن امهات المؤمنين لا لا يحتجن الى محرم - 00:09:37

مع ان الحجاب يجب عليهن كما يجب على غيرهن وقد قال عمر للنبي عليه الصلاة والسلام ان نسائك يدخل عليهن البر والفاجر

فاحجبهن فنزل الحجاب حجاب امهات المؤمنين قال رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد - 00:10:05

ابن تلاحظ ابن زياد تحفظ له وهم النبي عليه الصلاة والسلام اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع وجاء الامر بالاضطجاع من حديث عبد

الواحد ابن زياد وجزموا بوجهه وان المحفوظ من فعله عليه الصلاة والسلام - 00:10:30

قال حدثنا حبيبنا ابي عمرة قال حدثنا عائشة بنت طلحة طلحة بن عبيد الله عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قلت يا

رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم لما جاء في الجهاد في سبيل الله من الفضل العظيم - 00:11:07

طمع فيه النساء ورغب وفي الشهادة في سبيل الله كالرجال فطلبنا من النبي عليه الصلاة والسلام ان يغزونا معه الا نغزو ونجاهد

معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله حج الحج حج مبرور - 00:11:36

قالت عائشة يعني مع ما ورد في فضل الحج والشهادة في سبيل الله بعض الاعمال في اوقاتها افضل من الجهاد كما جاء في عشر ذي

الحجة ما من ايام العمل الصالح فيهن احب - 00:12:03

الى الله من هذه الايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله يعني الله جل وعلا في تنوع هذه العبادات

والترغيب بها يعني يفتح ابواب افاق للمسلم - 00:12:27

ويقطع طريق اليأس بحيث لو قال انسان والله حنا حرمانا من الجهاد حرمانا من كذا انتم النية الصالحة وانه لو قام جهاد صحيح لكن

اول من يبادر لكن ما دام الامر ما فيه - 00:12:50

العمل في الايام العشر افضل من الجهاد في سبيل الله. ان لم استثنيت الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء لكن

احسن احسن الجهاد في بعض الروايات لكن - 00:13:08

احسن الجهاد واجمله يعني بالنسبة لكن النساء الحج حج مبرور وليس اي حج الحج المبرور الذي يرجع فيه الحاج من ذنوبه كيوم

ولدت له قال عائشة ولا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:32

حدثنا ابو النعمان قال رحمه الله حدثنا ابو النعمان عالم ها محمد ابن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن ابي معبد مولى

ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي - 00:13:57

بمحرم لا تسافر وجاء مسيرة يوم وليلة وجاء مسيرة يومين وجاء القطع بانها لا تسافر الا مع ذي محرم ودل على ان العدد لا مفهوم

له ولا يدخل عليها رجل الا ومع هذا محرم - 00:14:29

ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما فقال يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا مسجل بالجيش يبي يغزو يقاتل

ويجاهد وامرأتي تريد الحج ايها اهم - 00:14:57

يحج مع امرأته محرم ولا يغزو في سبيل الله فقال اخرج معها اخرج معها ما يدل على اهمية الحج بالنسبة للرجال والنساء واهمية المحرم والتساهل في المحارم كما هو واقع الان - [00:15:21](#)

خلاف ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام كيف يرد على شبهة من قال ان اطول سفر اليوم بالطائرة لا يصل الى يومه العدد ما له مفهوم اصلا نعم قال لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم - [00:15:48](#)

قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن عثمان المروزي قال حدثنا اذ اخبرنا يزيد ابن زريع قال اخبرنا حبيبنا المعلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما من الائمة من قال اذا امنت على نفسها - [00:16:10](#)

وكانت مع جمع من النسوة بحيث لا تتعرض للخطر تقوم مقام المحرم لكن النص على المحرم يدل على انه لا يغني عنه غيره مهما كان عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من من حجته قال لام سنان الانصاري - [00:16:32](#)

ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما الناضح البعير الذي يستقى عليه من البئر شو؟ مين اللي بدأ ايش فيها وش يدريك انه امام الحرام - [00:17:02](#)

وش يدريك ها؟ الضرورات لها احكامها لو مات المحرم في الطريق تجلس بالبر هي اسلمت ما بقي زوجة الا كافر ما صار محرم وهربت فرت بدينها مثل اللي مات زوجها بالطريق وش تبي تسوي - [00:17:31](#)

بارك الله فيكم مع رجل الله اعلم منعت ادلتهم اه محفوظة ومعروفة لكن ما في مثل ما يحفظ المرأة مثل المحرم والتساهل فيه اوقع في امور عظام قالت ابو فلان تعني زوجها - [00:17:57](#)

كان له ناضحان حج على احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة ما هي هذا من فضل العمرة في رمضان وان اجرها مثل اجر الحجة مع النبي عليه الصلاة والسلام. وان كانت لا تجزئ عنها - [00:18:27](#)

يعني لو اعتمر في رمضان وقال انا خلاص ماني بحاج. لان هذه الحجة افضل الحجج. كانها حجة مع النبي عليه الصلاة والسلام قلنا لا هذا افيد الاجر اما في الاجزاء فلا - [00:18:56](#)

رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبید الله عن عبدالكريم عن عطاء عن جابر الجذري غير جزري انا اطمين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:13](#)

ثم قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم تنتي عشرة غزوة - [00:19:36](#)

قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابو سعيد اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:54](#)

فاعجبني وانقني يعني فرحت بهن وطربت لهن الا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم زوجها او ذو محرم الزوج محرم ولا ليس بمحرم ها بدليل عطف المحرم عليه - [00:20:09](#)

ايه هم يعرفون المحرم بانه الزوج او من تحرم عليه على التأييد الزوج او من تحرم عليه على التأييد. وعطف المحرم على الزوج تخصيص الزوج بالذكر لاهميته والاعتناء بشأنه ليس معها زوجها او ذو محرم منها - [00:20:41](#)

يعني ممن تحرم عليه على التأييد ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس يعني في الاوقات الخمسة المعروفة التي مر ذكرها مفصلا - [00:21:06](#)

في كتاب الحج شرحناه شيء بنوع من التفصيل في وقته ومر قبل ذلك في كتاب الصلاة لكن في كتاب الحج جاء ذكر اوقات النهي ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - [00:21:27](#)

المسجد الحرام ومسجدي والمسجد الاقصى هذه الثلاثة التي تشد اليها الرحال وما عداها مهما كان المبرر لا تشد اليه الرحال المسجد قديم او امامه اه من القراء المجودين الضابطين المتقنين اذا احتاج الى شد رحم ما يجوز - [00:21:50](#)

على الجهاد وانت تبي تطلع الغير الحج وانت بتروح لا لا الحج مع ورود ما يدل على تفضيله على الجهاد من الدالة الاخرى نعم

باب من نذر المشي الى الكعبة. قال حدثنا ابن سلام - [00:22:21](#)

قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهان قال ما بال هذا؟ قالوا نذر ان يمشي. قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغن - [00:23:36](#)

امره ان يركب. قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد ان يزيد ابن ابي حبيب - [00:24:03](#)

ان ابا الخير حدثه عن عقبة ابن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت وامرتني ان استفتي لها النبي. صلى الله عليه وسلم.

فاستفتيته فقال وقال صلى الله عليه وسلم لتمشي ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة - [00:24:23](#)

قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى ابن ايوب عن يزيد حمى بالخير عن عقبة فذكر الحديث قال رحمه الله تعالى باب من نذر المشي الى الكعبة النذر - [00:24:54](#)

يجب الوفاء به اذا كان نذر طاعة اذا كان نذر طاعة ومقدور على الوفاء به من نذر المشي الى الكعبة المشي لذاته ليس بطاعة وانما

لما يتبعه من عبادة فالمشي الى المسجد - [00:25:19](#)

فيه كل خطوة حسنة لكن ان قال انا اريد ان امشي الى المسجد مع ابعد طريق بحيث تزيد الخطوات وتبعها لها تزيد الحسنات يقول لا

ما لك سنة حسنات هذا ما امر بها المشيد لا يأتي ليس بطاعة - [00:25:50](#)

يأتي مع الطريق من بيته الى المسجد مئة خطوة يقول انا بروح مع الف الحارة علشان تصير الف خطوة نقولها ما لك اجر ها سيارة

نبي نروح السيارة يعني لفة الكفر خطوة؟ لا لا - [00:26:25](#)

المشي المشي الى المسجد. ما له شيء هذا المقصد لهدف شرعي المقصد يعني اذا كان بدون مشقة اذا كان لهدف شرعي مقصد

شرعي فالوعد ثابت باب من نذر المشي الى الكعبة - [00:26:50](#)

يعني الامة ونية الخير موجودة في شباب يمشون من بيوتهم من طلوع الشمس الى مسجد جامع تصلى فيه الجنائز ويبعد عنهم

بضعة عشر كيلو فهو متر كيلو ويمشون الى ساعتين ثلاث - [00:27:26](#)

ويصلون ويصلون الجمعة ويصلون على الجنائز ويجلسون لصلاة العصر يصلون على الجنائز ثم يصلون المغرب والعشاء ويرجعون

لبيوتهم هذه مشقة عظيمة بلا شك لكن او فعل احيانا يعني ما في ها؟ يترك السيارة قصدا في مشقة عظيمة والمشقة ليست مقصودة

لذاتها. لا الخطوات ليست - [00:28:02](#)

في السيارة حتى هو راح على رجليه والسيارة موجودة هي موجودة على كل حال. ولذلك الذي اراد ان يركب الحمار في الرجوع ما

هو في الذهاب. قال لا مالك اجر - [00:28:34](#)

الكلام والسؤال هذا كيلوات حتى اذا ما كان في مسجد ثاني يقاربه في الفضل في الجنائز او جنيس مقصودة يعني ان المقصود

ان نية الخير موجودة في الناس. لكن ما كل من نوى الخير اصابه - [00:28:50](#)

ما كل من نوى الخير اصابه وهناك مفاضلات هؤلاء اذا كانوا يقرأون في طريقهم الى الى ان يصلوا عدة اجزاء هذا يختلف عن من

لا يقرأ حتى يصل المسجد فيضيع عليه ساعات بسبب المشي - [00:29:20](#)

من نذر المشي الى الكعبة قال حدثنا ابن سلام او ابن سلام محمد بالتشديد والتخفيف والف فيه رسالة وجميع ما جاء من هذا اللفظ

كله بالتشديد الا والد عبدالله بن سلامة الصحابي. هذا متفق عليه انه بالتخفيف. ووالد محمد شيخ البخاري فيه خلاف. والبقية -

[00:29:45](#)

هي كل بالتشديد قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى

شيخا يهادى بين ابنيه كل واحد مع جهة - [00:30:16](#)

ماسكينه يمشي بينهما ويعتمد عليهما وجاء عن الصحابة ان الرجل من اجل حضور الجماعة في المسجد يهادى بين رجلين يعني

تحمل رأينا صور الله يسعدك لاشخاص جاييينهم للمسجد معاقين بامثال السرر - [00:30:33](#)

وحاططن على بطنه ليشهد هذا مقصود في الشريعة ها جاييبينه بسرير مثل السرير يدفن المسجد ويحط في الصف ثم يصور يقال انظروا الى هذا ما حال غيره. يعني وجود مثل هذا وصلاته في بيته ارفق به وبمن معه - [00:31:03](#)

شوف من قصد العزيمة لا يمنع والشرع فيه رخصة ومن اراد العزيمة فاجره على الله. احنا رأينا شخص اعمى في البراري في خيمة ساكن وحاط له حبل من من الخيمة الى المسجد يمسكه علشان - [00:31:24](#)

يدله المسجد الدنيا في الهمم لا تقيس لا تخاطبن انا وانت اربعة غدا ابن سيرين افطر في رمضان ووراهم جرحا باصبغه دايق ربنا رحمه الله المقصود الهمم والعزائم تختلف والله جل وعلا - [00:31:46](#)

يحاسب الجميع ويجازيهم ولا يضيع عند الله شيء الرسول عليه الصلاة والسلام توطأ وقام للصلاة فسقط ايه ثم توطأ ثاني قام فتائب سقط وثالثة ايش تبي تقول يا حمد ها - [00:32:18](#)

هو انا انا التي تحدث احيانا مثل اللي تشوفون شايب واصل الراس على الارض ما شاء الله اجره على الله ما يخاف وتجده انشط منك ايوة. انتم كسالك نسأل الله يعيننا على انفسنا - [00:32:52](#)

الله يعيننا على حدثنا ابن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا - [00:33:15](#)

قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن عن تعذيبي هذا نفسه لغني. وامره ان يركب قال حدثنا ابراهيم يعني تعذيب النفس والمشقة لذاتها ليست مطلوبة شرعا فاذا جاءت تبعا لعبادة اجر عليها. قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن - [00:33:43](#)

جريح اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد ابن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير فحدث عن عقبة ابن عامر قال نذرت اختي ان تمشي - [00:34:14](#)

الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت فقال صلى الله عليه وسلم لتمشي ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقباه قال تمشي ولتركع - [00:34:34](#)

لانه بعد ما هو بدايم ان الركوب هو ليست الراحة دائما في الركوع احيانا يتعب من الركوب فيمشي ويتعب من المشي فيركب ودين الله وسط بين الغالي والشافي ها هذي صلاة جماعة ولا فيها مشقة بين البيوت المسجد - [00:34:59](#)

بهذا من رجلين لكنه يهادى الى مكة ها؟ صعب يعني هناك مشقة محتملة ومشقة غير محتملة بعض الناس آآ يشق عليه ان يذهب الى دورة المياه اكرمكم الله فيطلب من يساعده نقول هذا فيه مشقة عليه - [00:35:38](#)

لا مشقة محتملة ومشقة او المسجد خمسين مئة متر الامر سهل نعم ها؟ الحديث الاخير اجا حديث؟ حدثنا ابو عاصم حدثنا قال رحمه الله حدثنا ابو عاصم عن ابن فريجة عن يحيى ابن ايوب - [00:36:05](#)

ان يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث هذا كالذي سبق هذا اللي تبنيه؟ ايه بسم الله رغبة الاخوان ان نكمل. سم. اننا نكمل. اي نعم. ولذلك نحتاج الى شيء منه - [00:36:42](#)

السرعة في الشرح ها بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب فضائل المدينة باب حرم المدينة. قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت ابن يزيد. قال حدثنا عاصم ابو عبدالرحمن الاحول عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:04](#)

المدينة حرم منك كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من حدثا فعليه لعنة الله. والملائكة والناس اجمعين. قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:33](#)

المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني. فقالوا لا نطلب الا الى الله. فامر بقبور المشركين فنبتت. ثم بالخراب فسويت نخلف قطع فصف النخلة قبلة المسجد قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله عن سعيد المقبور - [00:38:03](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين الباتي المدينة على لساني. قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة قال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه. قال - [00:38:39](#)



حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله - [00:39:09](#)

وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى هكذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل منه صرف ولا عدل. وقال ذمة - [00:39:29](#)

المسلمين واحدة. فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. ومن تولى قوما بغير اذن مواليه. فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل منه صرف ولا عدل - [00:39:59](#)

قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضائل المدينة او فضائل المدينة بدون كتاب باب حرم المدينة الكتب المذكورة وعدته عدتها سبعة وتسعون كتابا في صحيح البخاري يعني - [00:40:29](#)

هذه من محمد فؤاد عبد الباقي اعتمد فيها على المعجم المفهرس للفاظ الحديث ولذلك في هذه الطبعة لا يوافق على شيء منها وورود كتاب عند بعض الرواة دون بعض منها ما اشار الى ان في كتاب في اي رواية من الروايات - [00:41:38](#)

ابن حجر فالذي وضع الكتب السبعة والتسعين محمد فؤاد عبد الباقي وكثير منها موجود في بعض الروايات دون بعض وبعضها لا اصل له ولا يوجد هنا يقول قوله بسم الله الرحمن الرحيم فضائل المدينة - [00:42:07](#)

باب حرم المدينة كذا لابي ذر عن الحموي وسقط للباقيين سوى قوله باب حرم المدينة وفي رواية ابي علي الشمبوي باب ما جاء في حرم المدينة قال رحمه الله حدثنا ابو النعمان - [00:42:30](#)

قال حدثنا ثابت ابن يزيد والنعمان عارم محمد ابن الفضل وثابت ابن يزيد قال حدثنا عاصم الاحول ابو عبد الرحمن عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:02](#)

قال المدينة حرم من كذا الى كذا جاء تحديدها اين الشرق والغرب؟ باللاتين ولى بها الارض التي تكسوها الحجارة السود. وهي الحرة حد المدينة شرقا وغربا بين اللاتين ومن الشمال الى الجنوب ما بين غير الى ثور - [00:43:24](#)

المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث لا يقطع شجره يحرم قطع الشجر والجمهور على انه لا فدية فيه ولا يحدث فيها حدث وبعضهم - [00:43:56](#)

قال ما دام ما في فدية دلى على انه يجوز قطعه وليس بشيء وهو معروف عند الحنفية والجمهور على انه يحرم ولا فدية فيه كشجر مكة ولا يحدث فيها حدث - [00:44:22](#)

حدث سواء كان في الاعتقاد او في العمل او في الافساد او في اداء الناس او في فعل المحرمات من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين نسأل الله العافية - [00:44:44](#)

قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث وعن ابي الدياح سمو يزيد بن حميد عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - [00:45:14](#)

فامر ببناء المسجد هذا اول ما يجب ان يهتم به المسلم مكان الصلاة وتهينة مكان للصلاة لانها اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين فامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار اخواله - [00:45:39](#)

عليه الصلاة والسلام ثامنوني ان يعطوني ثمن لحائطكم ادفعه لكم في مقابل اخت هذا الحائط للمسجد ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبول المشركين فنبشت قبور المشركين ليست لها حرمة - [00:46:11](#)

والا فالاصل انه اذا وجد قبر في مسجد ينظر في السابق فان كان القبر سابقا هدم المسجد وان كان المسجد هو السابق نبش القبر المشركون لا حرمة لهم فينبشون مطلقا - [00:46:40](#)

فنبشت ثم بالخراب او الخرب على الطبطين للبيوت القديمة المتهدمة فسويت مسحت بالارض وبالنخل فقطع وصفوا النخلة في قبلة المسجد وقبلة المسجد يعني في جهة القبلة قال رحمه الله حدثنا اسماعيل - [00:47:07](#)

ها على حسب اه الفعل وما يظمن نطلب من كذا او نطلب الى كذا يعني بمعنى اه واتحدى بنفسه. نرجو الله على حسب ما تضمن به

الفعل قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني اخي - 00:47:35

عن سليمان عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابيه هريرة رضي الله عنه عن النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتني المدينة على لساني - 00:48:12

يبقى انا ما بين لابتياي يعني الحرتين الشرقية والغربية على لساني والله جل وعلا حرم مكة والمدينة حرمت على لسان النبي صلى الله عليه وسلم قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة - 00:48:27

وقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ولهذا رأيته في اول الامر انه انهم خرجوا ليسوا من في حدود الحرم ثم التفت وتأكد من الحدود والعلامات فقال بل انتم فيه - 00:48:46

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابوه سليمان ابن طرخان ها عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء هذا كلام علي ابن ابي طالب - 00:49:09  
ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة ومن يزعم اتباعه والاقداء بهم عن اهل البيت بدءا من علي ابن ابي طالب عندهم العظائم والهوائيل ينسبونها الى ائمتهم ويدعون لهم العصمة - 00:49:36

وعندهم من المؤلفات الشيء الكثير ومن الروايات ما لا يمكن حصره ويكذبون على ائمتهم وينسبون اليهم ما لا يقولون وامامهم وقودتهم ومقدمهم علي ابن ابي طالب قل ما عندنا شيء - 00:50:04  
عندهم من المؤلفات ما يبلغ مئة مجلد. كل روايات ابن هذا الكتاب؟ البحار المجلسين كل الروايات عن ائمتهم. اين هذا الكلام من ما يقوله علي رضي الله عنه ما عندنا شيء - 00:50:26

الا كتاب الله وهم يزعمون ان كتاب الله ناقص هذا الا كتاب الله وهذه الصحيفة عنده صحيفة فيها بعض الاخبار المنقولة عن النبي عليه الصلاة والسلام والاحكام المستنبطة من من كلامه عليه الصلاة والسلام صحيفة واحدة - 00:50:51

مع كتاب الله ما هو ابن سليمان اه نعم ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين عار عائر بين عائر الى كذا - 00:51:20

في الحديث الاول ما بين كذا وكذا ما بين كذا وكذا. وهنا ما بين عائر هو المعروف بعير الى كذا كانهم لا يريدون ان يحددوا من غير الى ثور لان ثور لا يعرف بالمدينة - 00:52:11

وانما هو بمكة صاروا يكونون عنه ولا يلفظون به مع انه جاء التصريح به ما بين عير الى ثور وثور جبل صغير خلف احد كانه ثور فهو موجود في المدينة خلف احد - 00:52:39

وشكله شكل ثور فلا تعارض ان يكون ثور في المدينة وثور في مكة ولذلك بعضهم لا يصرح بالغاية الى ثور لانه ما يعرف ثور الا بمكة فعنده كأن الحديث فيه خطأ فيه خلل - 00:53:14

وهذا الكلام ليس بصحيح وثور موجود في المدينة خلف احد ولما كلفت اللجنة بتحديد حدود حرم المدينة وشاركتهم في بعض الطلعات رأيانهم وواضح ومتداول والقبائل التي تسكن هناك كبار السن وغيرهم يقولون هذا ثور - 00:53:36

وجاء ذكره في الصحيح هم في كتاب لم يتلقب القبول ويشهد له بالصحة ويتفق الناس على قبول ما فيه لو كان كذلك نظرنا في الاقوال لكن الامر في صحيح البخاري - 00:54:09

والواقع يشهد له فلا مانع من ان يكون من غير الى ثور الى كذا من احدث فيه حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل - 00:54:28

لا فرض ولا نفل وقال ذمة المسلمين واحدة وفي الخبر ويسعى بها ادناهم والمرأة تعطي الامان ولا يجوز نقض امانها والنبي عليه الصلاة والسلام يقول قد اجرنا من اجرتي يا ام هانئ - 00:54:54

قال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين اعطاه الامان لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه هذا عبد اعتق - 00:55:26

فولأوه لمن اعتقه كونه يقول انا مولى لال فلان غير من اعتقوه بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فدية - [00:55:54](#)

عدل فدية والمدينة علم على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. وكانت تسمى يثرب وكره النبي عليه الصلاة والسلام هذا الاسم سماها المدينة طيبة وطابة كما سيأتي وهو علم عليها - [00:56:18](#)

كما ان الكتاب عالم على كتاب ميين اياه الكتاب ما قلنا ذلك الكتاب سيبوه هذا علم وهذا علم وان والاعلام تفترق تختلف ليست كلها بمنزلة واحدة وجاء ذكر يثرب في القرآن - [00:57:02](#)

قالت طائفة يا اهل يثرب لكنه على لسان المنافقين ها فيه اللفظ فيه تثريب وفيه هذا لوم تقول قيل سميت يثرب ابن قانية من ولد ارم ابن سام ابن نوح - [00:57:35](#)

لانه اول من نزل حكاه ابو عبيد البكري وقيل غير ذلك ثم سماها النبي صلى الله عليه وسلم طيبة وطاب كما سيأتي في باب مفرد نعم باب فضل المدينة وانها تنفى وانها تنفي الناس - [00:58:25](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد قال سمعت ابا الحبابي اذا ابن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:19](#)

امرت بقرية تأكل القرى. يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس. كما في الكيرو خبث الحديد يقول رحمه الله تعالى باب فضل المدينة وانا في الناس انها فضل مدينة والمدينة خير لها خير لهم لو كانوا يعلمون - [00:59:39](#)

والمفاضلة بينها وبين مكة معروف فمكة افضل في قول الجمهور ويرى المالك ان المدينة افضل ولكن صلاة بمئة الف صلاة وصلاة او صلاة بالف صلاة اي مفصل ها مئة الف - [01:00:30](#)

ولكن لا يمنع ان تكون من جهة وان سكن المدينة ورد فيه اشياء وانها خير لهم لو كانوا يعلمون يشكل على هذا كثيرا انتقال الناس من المدينة ومن مكة الى الافاق - [01:01:01](#)

والاقاليم لما فتحت ولا شك ان هذه فضيلة ومزية كبيرة للحرمين وبلاد الحرمين لكن قد يعرض للانسان من الفضائل والمزايا ما ينتفع به وينتفع به غيره في بلدان اخرى ولذلك الصحابة انتقلوا - [01:01:25](#)

للجهاد ولتعليم العلم وتعليم الناس والدعوة قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت - [01:01:52](#)

بتربية تأكل القرى بقرية يعني امرت بالهجرة اليها والانتقال اليها تأكل القرى اي تغلبهم كني بالاكل عن الغلبة لان الاكل غالب على المأكول ويقول ووقع في الموطن بن وهب قلت لمالك ما تأكل القرى - [01:02:23](#)

قال تفتح القرآن الى القرى على غير هدى فتغشى تغزى من قبل المدينة وتفتح فتتضم اليها وتتبعها وبسطه بن بطال فقال معناه يفتح اهلها القرى فيأكلون اموالهم ويسبون ذرارهم قال وهذا من فصيح الكلام - [01:03:11](#)

تقول العرب اكلنا بلد كذا اذا ظهروا عليها وسبقه الخطابي الى معنى ذلك قال النووي ذكره في معناه وجهين احدهما هذا والاخر ان اكلها وميرتها يعني اكل اهل المدينة وميرته - [01:03:51](#)

من القرى المفتحة واليها تساق غنائمها امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب قولون الناس يقولون وهي المدينة هذه التسمية النبوية تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديث. الحديد حديد اذا صار في صدأ - [01:04:18](#)

يعرض على النار ينتهي الصلاة وهذه المدينة من كان فيه خبث او نية فساد لا يستطيع العيش فيها ولا يطيقها ولا يصبر على لأواها لأوائها نعم باب المدينة طابة قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن - [01:04:51](#)

عن ابي حميد رضي الله عنه اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك. حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة قال رحمه الله باب المدينة طابة و من اسماء المدينة - [01:05:49](#)



طابة وطيبة والمدينة والتسمية الاولى المتروكة يثرب وكل بلد له من الاسماء ما يتغير على مر الزمان اقدم مدينة في العالم في الارض  
ماشيها شو قال ان اول بيت وضع للناس الا للذين بكى - [01:06:20](#)

ها لا هم ان يذكرون في التواريخ وغيرها ان اقدم مدينة في العالم دمشق وكان اسمها جلق البلدان اذا تقادم بها الزمان تغير اهلها  
وسكنها اهلها اخرون تغير شيء من معالمها وشيء - [01:07:06](#)

من احيائها وحتى اسمها يتغير يسرب كان اسم المدينة تغير لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام سماها المدينة وسماها طابة وطيبة  
قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان وقال حدثني عمرو بن يحيى - [01:07:41](#)

عن ابن عباس عن عباس بن ساهل بن سعد عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك  
لما غزا تبوكا ورجع منها - [01:08:03](#)

اقول حتى اشرفنا على المدينة وقال هذه طابة تسمية نبوية نعم باب لابتي المدينة. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك  
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة - [01:08:22](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين يا حرام من الاسماء التي ورد ذكرها في القرآن الدار والذين تبوأوا الدار والايمان من قبله  
وذكر الدراوردي وغيره انه وقف لها على اربعين اسما - [01:08:58](#)

وتواريخ المدينة موجودة تاريخ المدينة لابن شبة مطبوع تاريخ المدينة اسمه احمدها لمكة الازرق مكة الصمود مطبوع في  
اربعة اجزاء متأخر لكن من اجمع التواريخ مع انه ما يسلم من ملاحظات - [01:09:32](#)

قال رحمه الله باب لابتي المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي  
الله عنه انه كان يقول - [01:10:09](#)

لو رأيت الظباء الخزلان بالمدينة ترتع ماذا عرتها ما افزعته ولا اخفتها ولا لحقتها ولا اشرت اليها لتذعر قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما بين لابتيها حرام ولا يجوز - [01:10:24](#)

اثارة الصيد وان كان لا جزاء فيه كما هو شأن صيد الحرم يقول نقل ابن خزيمة الاتفاق على ان لا جزاء في صيد المدينة بخلاف صيد  
مكة نعم باب من رغب عن المدينة - [01:10:53](#)

قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول يترك - [01:11:22](#)

المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف. يريد عوافي السباع والطير واخر من يحشر راعيان من مزينة يريد ان المدينة ينقعان  
بغنهما فيجدان يا وحش حتى اذا بلغ ثنية الوداع خر على وجوههما. قال حدثنا - [01:11:42](#)

عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبدالله بن الزبير عن سفيان بن ابي وايد رضي الله عنه انه قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:12:12](#)

تفتح اليمن فيأتي قوم يبسوا يبسون. فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم. والمدينة خير لو لو كانوا يعلمون. وتفتح الشأن فيأتي قوم  
يبسون. فيتحملون ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. وتفتح العراق - [01:12:32](#)

قوم يبسون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم. والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقول رحمه الله تعالى باب من رغب عن المدينة  
فتحت الاقطار وانتقل من اهل المدينة من انتقل اليها - [01:13:05](#)

باموالهم واهليهم دليل على عدم نية الرجوع وفي كل يقول النبي عليه الصلاة والسلام والمدينة خير لهم لو كانوا تعلمون لكن اذا كانت  
المصلحة راجحة عالم يريد ان يعلم الناس الخير - [01:13:47](#)

في بلدان ليس فيها من اهل العلم احد هنا الاجر مضاعف او وشخص يدعو الناس الى الخير ويدخلهم في الاسلام كذلك او شخص  
تعين عليه عمل في بلد ما لا يقوم به احد مثله - [01:14:21](#)

ينتقل واجره مضاعف واجره في المدينة محفوظ لانه ما راح الا لمصلحة عامة ابن عباس رضي الله عنهما انتقل من مكة الى الطائف

من مكة الى الطائف وعاش بها الى ان مات - 01:14:45

ومكة الصلاة بمئة الف صلاة والضعيف وشنو ما لهم مزية يعني ما الذي دعاه الى ذلك دعاه مسألة تعظيم السيئات قد يخشى ان يعصي ثم السيئة معظمة في الحرم فانتقل الى الطائف - 01:15:20

مقصود المقاصد والاهداف الشرعية اذا استحضرها الانسان عند اي عمل من الاعمال يعملها هو يثاب على ذلك والموازنة بعد النظر في الادلة العمل المتعدي في الجملة افضل من القاصر انا والله باقعد بالحرم واصلي واسمي - 01:15:49

هذا عمل قاصر عليه لكن لو كان مع بقائه وصلاته في في الحرمين يعلم الناس الخير ويدعوهم الى الخير قال له اجلس لكن اذا كان ما له مجال في هذا البلد - 01:16:21

وعنده روايات لا توجد عند غيره. ويريد ان يبثها في الناس وانتقل الى القطار ليروي عنه لها اجر عظيم باب من رغب عن المدينة حتى اذن ابو اليمان الحكم بن نافع - 01:16:46

قال اخبرنا شعيب وابن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني سعيد بن مسيب ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تتركون المدينة على خير ما كانت - 01:17:03

مهو بترك المدينة شح في الموارد كما يقولون وحاجة وعوز وفقر لا على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي من السباع الانسان اللي فيها من بني ادم احد تركت وهجرت - 01:17:21

وانتقل الناس عنها وهذا في اخر الزمان عواف السباع والطير واخر من يحشر راعيان من مزينة آآ قيم الساعة اخر من يحشر راعيان من مزينة يربدان المدينة. ينعقان بغنمهما الصوت الذي - 01:17:46

يصدر من الراعي ليجتمع عليه الغنم فيجدانها وحشا ما في احد حتى اذا بلغ ثنية الوداع خر على وجوههما ماتوا هذولا اخر الناس قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه - 01:18:20

عن عبد الله ابن الزبير عن سفيان ابن ابي زهير رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون ينسلون يبسون - 01:18:49

ينتقلون يمشون مع واهليهم وذويهم وتوابهم فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يعني قالوا ان الامصار فتحت على هذا الترتيب اليمن وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون يعني ينتقلون اليها - 01:19:12

فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم ولكن المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون فهذا ترغيب في سكنى المدينة - 01:19:48

قد يكون هناك مصلحة راجحة في الانتقال منها الى غيرها والامور تقدر بقدرها ولا شك ان النفع المتعدي اولى من النفع القاصر يقولون افتتحت اليمن في ايام النبي صلى الله عليه وسلم وفي ايام ابي بكر - 01:20:17

فعلى هذا كان فتحها قبل فتح الشام والعراق قوله يبسون بفتح اوله وضم الموحدة وبكسرها من بث يبس قال ابن عبد البر في رواية يحيى ابن يحيى بكسر الموحدة يبسون - 01:20:51

وقيل ان ابن القاسم رواه بضمها قال ابو عبيد معناه يسوقون ثوابهم والبس سوق الابل تقول بس بس عند السوق واردة السرعة وقال الداودي معناه يجرّون ثوابهم. فيبثون ما يطؤونه من الارض - 01:21:31

من شدة السيل فيصير غبارا قال تعالى وبست الجبال بسة رسالة سيلا الى اخره نعم ها ستة الاجل ثلاثة نبي نقدر نكمل؟ ايه ما بقى شي كم الباقي الى اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - 01:21:56

يقضي زاري ما لقيته - 01:22:50